السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة

م.د بشرى عثمان احمد/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

استلام البحث: ١٥/ ٩ /٢٠٢١ قبول النشر: ١٧/١٠/٢٠٢١ تاريخ النشر : ٣ /٧/٢٠٢٢

https://doi.org/ 10.52839/0111-000-074-018

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية معرفة مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة جامعة بغداد، والكشف عن الفروق في السلوك الاجتماعي الايجابي تبعا لمتغير الجنس(ذكور – اناث). والتعرف على مستوى الانفتاح على الخبرة لدى افراد عينة البحث، والعلاقة الارتباطية بين السلوك الاجتماعي الايجابي والانفتاح على الخبرة. واختيرت عينة عشوائية مكونة من(١٢٣) طالب جامعي، بواقع (٧٧ ذكر، و٤٦ انثى). وتم ترجمة و تبني واستخدام مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي The sixteen items of the Prosocialness Scale for Adults . المعد من قبل (Caprara et al, 2005)، والمكون من ١٦ فقرة موزعة على اربعة مجالات (المساعدة، والمشاركة، والعناية، والتعاطف مع الاخرين) ومقياس الانفتاح على الخبرة والذي هو احد ابعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى المعد من قبل (1999) .John, & Srivastava والمكون من ١٠ فقرات. وتوصلت النتائج الى ان مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي هو عالٍ جدا لدى عينة البحث، وانه ليس هناك فروق ذات دلالة في السلوك الاجتماعي الايجابي، ولمجالاته، يعزى الى متغير الجنس (ذكور واناث)، وان مستوى الانفتاح على الخبرة هو عالٍ، وان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين السلوك الاجتماعي الايجابي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: السلوك الاجتماعي الايجابي، الانفتاح على الخبرة، طلبة الجامعة

Prosoical Behavior and Its Relationship to Openness to Experience among University Students

Dr .Bushra O. Ahmed

Psychological research center

bushra.19742@gmail.com

Abstract

The aim of the present study is to identify the level of prosoical behavior of Baghdad University's students and to recognize the differences between male and female students. Moreover, it also aims to identify the level of openness to experience for these students. A random sample of (123) students has been selected; 77 males and 46 females. Two scales have been used in the study. The Prosocialness scale for adults by Caprara. Et al (2005) has been translated into the Arabic language and relies on four types of actions (Helping, Sharing, Taking care, and feeling Empathetic with others) and the other scale is the Openness to Experience Scale, which is one of the Big Five Inventory by John and Srivastava (1999). The main results showed a high level of prosaically behavior among the study sample and there are no significant differences in terms of prosaically behavior between males and females. The study also found that the level of openness to experience is high with a positive correlation between prosocial behavior and openness to experience among university students

Keywords: prosocial behavior, openness to experience, University students

اولا: اهمية البحث والحاجة اليه:

يندرج موضوع السلوك الاجتماعي الايجابي ضمن قائمة موضوعات علم النفس الايجابي المتعددة، والقائم على فكرة مفادها ان الانسان يملك من الخصال والفضائل الايجابية الكامنة وغير المستثمرة في حياته اليومية، وان تعظيم وتفعيل مصادر القوة لديه، كالصبر، والشجاعة، والامل، والتفاؤل، واليقظة العقلية والتدين والاخلاقيات والامانة.. وتمثل سدا وحاجزا منيعا ضد وقوعه في براثن الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية.. وبالنهاية تجعل حياته تستحق ان تعاش لما يتمتع به من رفاهية وسعادة وتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه، وانه اذا ما تعلم الشباب العودة الى الهدوء والامل، وكذلك التفاؤل فانهم سيكونون اقل عرضةللاكتئاب ويشعرون بالسعادة، وتكون حياتهم اكثر اثمارا

(عليان والنواجحة، ٢٠١٤، ١٤٢).

في ظل عصر العولمة اصبحت الكثير من السلوكيات التي غالبًا ما يبدو أنها تؤدي إلى أشياء سلبية مثل الفردية والأنانية ولها طبيعة علاقة معقدة تعتمد فقط على الربح والخسارة والاستغلال. ولكن من حيث الجوهر، مهما كانت درجة استقلالية الإنسان، فان هناك حاجة دائمة الى مساعدة الآخرين في لحظات معينة من الحياة (Tri Devia et al.,2017, p6).

يحتاج الناس إلى مساعدة بعضهم البعض من أجل البقاء. فالسلوك الذي يشير إلى السلوكيات التطوعية والمتعمدة والتي تهدف على وجه التحديد إلى إفادة أو تحسين رفاهية شخص آخر يسمى السلوك الاجتماعي الإيجابي. ويعرّفه Eisenberg and Mussen (1989) بأنه سلوك تطوعي ومتعمد له عواقب إيجابية على رفاهية شخص أو مجموعة اشخاص أخرين. يتم اتخاذ هذه السلوكيات من خلال التعاطف والشعور بالاهتمام بشأن رفاهية الآخرين وحقوقهم. يتكون السلوك الاجتماعي من عدة جوانب، مثل المساعدة والمشاركة والكرم والتبرع والتعاون والصدق(Tri Devia et al.,2017,p7).

سابقا كان اهتمام الباحثين في دراسة العديد من السلوكيات السلبية المتمثلة بالعدوان والسلوك المضاد للمجتمع، وغيرها من السلوكيات، ووضع الاساليب المناسبة لردع مثل هذه السلوكيات السلبية وهذا ما اشارت اليها العديد من الدراسات مثل (Dodge, Coie & Lynarn, 2006; Marcus,2007)). الا انه في الدراسات الحديثة، قد تغير هذا الاتجاه الى دراسة السلوكيات الايجابية في المجتمع وأصبح العديد من الباحثين يدرسون السلوك الاجتماعي الإيجابي كاحد هذه الموضوعات، إذ إن هذا السلوك يمارس تأثيرًا مثبطًا على أنماط التفاعل الاجتماعي غير التكيفي، مثل العدوانية والخجل الاجتماعي وغيره من السلوكيات السلبية عند الافراد (Eisenberg et al.,2006).

ويشيركل من (Singh & Teoh, 2013)، انه يمكن للسلوك الاجتماعي الإيجابي أن يحدد التفاعل وتشكيل العلاقات بين الأفراد، بل إنه يمكن أن يجعل المجتمع يزدهر بشكل افضل، ويمكن أن يحسن تقدير الذات، ويساعد في التكيف النفسي الاجتماعي (Singh & Teoh,2013,p30)، واكتساب الخبرة التي تولد الشعور

الإيجابي مثل الشعوربالامتنان (Caprara & Steca, 2005, p193). كما يمكنه أن يمنع او يقلل من الصراعات الاجتماعية، وكذلك يقلل من احتمالية الاكتئاب والقلق (Krause, 2009, p520). و يضيف Chen et al. (2002) الى أن الأفراد الأقل انخراطًا في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية هم أكثر عرضة للانخراط في السلوك العدواني والسلوك المعادي للمجتمع (Chen et al.,2012 ,p129).

أصبح تعزيز تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لطلاب الجامعات محور الإصلاح التعليمي في أجزاء كثيرة من العالم. أشار Eric Ashby (1974)، وهو عالم بريطاني مشهور في مجال التعليم العالي، إلى أن "جوهر هدف التعليم الجامعي البريطاني هو صنع شبابا متعلمين وليس شبابا للتعلم ."وشدد Kevin Ryan (1998)، مدير مركز النهوض بالأخلاق والشخصية في جامعة بوسطن، أيضًا على أن "التحدي الذي يواجه التعليم العالي اليوم هو تنمية الوعي الأخلاقي والسلوك الاخلاقي والالتزامات المدنية والمسؤولية الاجتماعية للطلاب. (Guo, 2017,p158).

فالسلوك الاجتماعي الإيجابي هو جزء مهم من التنشئة الاجتماعية لطلاب الجامعات. أظهرت الأبحاث أنه كلما زاد عدد السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي يلتزم بها الافراد، زادت الرفاهية الذاتية، وفاعلية الذات، وتقدير الذات (Laihle et al., 2004; Hu et al., 2011)، والحالة المزاجية الايجابية الجيدة (Yang, 2015)، والشعور بالثقة الشخصية (Rotenberg et al., 2005). فضلا عن ذلك، وجد أنه يمكن ان يؤدي إلى الانسجام ما بين الأشخاص. هذا يضفي على الأفراد إحساسًا أكبر بالدعم الاجتماعي من عائلاتهم ومجموعات أقرانهم. يساعد هذا التعزيز النفسي طلاب الجامعات على التعامل بشكل أفضل مع مشاعر الوحدة والقلق والعجز والارتباك، بالإضافة إلى المشاعر السلبية الأخرى التي قد تنتج عن التعلم المكثف وكذلك المنافسة الشخصية والاجتماعية (Guo, 2017, p159).

وارتبط السلوك الاجتماعي الايجابي بعدد من المتغيرات منها الثقة Trust (Piliavin & Charng, 1990)، وأمن التعلق attachment security (Mikulincer, Shaver, Gillath, & Nitzberg, 2005; van Lange, Otten, De Bruin, & Joireman, 1997) (Eisenberg & Miller, 1987; Fultz, التعاطف، Batson, Fortenbach, McCarthy, & Varney, 1986; Greitemeyer, Fischer, Kastenmuller, & Frey, 2006; Mlčák & Záškodná, 2005)، مرحلة التطور الأخلاقي (Rushton, 1982)، مركز السيطرة Locus of Control (Oliner & Oliner, 1988; Piliavin & Charng, 1990)، ، العصابية (Bekkers, 2002)، المقبولية agreeableness (Graziano, Habashi, Sheese, & Tobin, 2007) والمراقبة الذاتية (Flynn et al., 2006) (Prochazka & Vaculik, 2011, p365)

وفي اطار الاختلاف بين الذكور والاناث في تقديم السلوكيات الاجتماعية الايجابية، بينت دراسة كل من (Belansky & Boggiano, 1994; Bussey & Bandura, 1999; Eagly & Crowley, 1986) ،

يميل الرجال والنساء إلى إظهار سلوكيات اجتماعية مختلفة، وترتبط هذه الاختلافات بنوع السلوك الذي يتم تنفيذه والمواقف الاجتماعية البارزة أو السياقات التي يتكشف فيها سلوك الفرد، حيث يميل الرجال إلى الإيثار ومساعدة الآخرين خاصة عندما يستدعي الموقف إجراءات سريعة وحاسمة أو عندما يكون شخص ما في حاجة إلى مساعدة واضحة أو في خطر جسيم. وعلى العكس من ذلك، عادةً ما تمارس النساء سلوكيات الإيثار في سياق العلاقات المألوفة وطويلة الأمد التي يحتاج فيها الشريك أو الصديق أو زميل العمل إلى الرعاية أو الدعم أو الرعاية أو التعاطف العاطفي من المحتمل أن تنشأ هذه الاختلافات وغيرها من الاختلافات بين الجنسين في النشاط الاجتماعي من مجموعة من العوامل والآليات النفسية التي تتراوح من الأعراف الاجتماعية المرتبطة بأدوار الجنسين (Eisenberg & Fabes, 1998; Eagly & Crowley, 1986) إلى الآليات المعرفية الاجتماعية التي تنظم السلوك المرتبط بالجنس. بما يتفق مع النمو والتمايز بين الجنسين (Caprara et al.,2005, p75).

ومن جانب اخر ربط مفهوم السلوك الاجتماعي الايجابي بمفهوم الانفتاح على الخبرة كاحد جوانب الشخصية المهمة، حيث تعتبر نظرية السمات إحدى الطرق المهمة لفهم شخصية الفرد. ووفقًا ل (Costa McCrea &) فإن نموذج العوامل الخمسة الكبار المتمثلة ب المقبولية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، وحيوية الضمي، والعصابية. من بين النماذج الرئيسة في الشخصية ، والتي تنص على أن عوامل المقبولية وحيوية الضمير والانفتاح على الخبرة لها تأثير إيجابي على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأفراد، وهذا ما تم التوصل اليه في دراسة (Kosek, 1995, p739).

فمن نواح كثيرة، نحن جميعًا متشابهون ولكن عندما نواجه نفس الموقف، قد يتصرف أشخاص مختلفون بشكل مختلف تمامًا. يحاول علماء نفس الشخصية تصنيف هذه النزعات للشعور أو السلوك بطريقة معينة في نماذج منظمة للشخصية (نظرية السمات). كان الهدف من النظرية هو العثور على عدد صغير من الأبعاد المستقلة تسمى العوامل (السمات) التي من شأنها أن تمثل أكبر قدر ممكن من التباين في الشخصية (زغير، ٢٠١٩، ص١٤٥).

فدراسة الشخصية، تعد المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك الانساني لان موضوع الشخصية لا يقتصر على البحث فيما نحن عليه وانما فيما يجب ان نكون عليه.

ويؤكد كل من (Fiske, 1949; Goldberg, 1981; Johnson, 1994; Norman, 1963; Saucier, 1992)، ان الانفتاح على الخبرة هو احد هذه السمات الواسعة والمعقدة والتي حملت العديد من الأسماء على مر السنين، مثل الانفتاح على التجربة والفكر والثقافة والخيال والإبداع ، ونظرًا لاتساع السمة وتعقيدها، حدد الباحثون جانبين من الانفتاح: الانفتاح على الخبرة من جانب تقليد الاستبيان ل (costa & ،McCrae,1992) والانفتاح على الفكر من جانب التقليد المعجمي (Goldberg,1981). ويشير كل من (DeYoung, Grazioplene, & Peterson, 2012)، الى ان جانب التجربة يتميز بتقدير الجمال،

والانفتاح على المشاعر والأحاسيس، والاستغراق في الخيال، والاندماج مع المعلومات الإدراكية والحسية بينما يتميز الجانب العقلي منه بالعقلية والتمتع بالفلسفة والفضول والتعامل مع المعلومات المجردة والدلالية (Christensen et al., 2019, p 574).

أذ يكتسب الانسان الخبرة في مواقف حياته المستمرة المتعددة، نتيجة التفاعل الدائم بينه وبين بيئته، والمقصود بالبيئة هنا جميع مكوناتها سواء منها المكونات المادية أو الاجتماعية، أو العقلية، أو النفسية التي تحيط بالإنسان وتؤثر فيه ويتأثر بها، والانسان في تفاعل مستمر مع بيئته، فهو جزء منها، وعليها تتوقف حياته فهو يستمد منها جميع مقوماتها، والتفاعل بين الانسان وبيئته مستمر لا ينتهي الا بنهاية حياته، بل انه يستمر من الناحية المادية بعد نهاية حياته ولكنه لا يدخل في اطار خبرته، وان الانسان مدفوع بطبيعته نحو التفاعل مع بيئته، والانسان في كل مواقف الخبرة يواجهما بجسمه وعقله ونفسه، ويستمر الانسان في محاولاته حتى ينتهي الموقف بالفشل أو النجاح، والفشل يصحبه شعور بعدم الراحة أو عدم الرضا، اما النجاح فيصحبه شعور بالرضا والارتياح، مما يؤدي إلى تعزيز نتائج الخبرة، يواجه الانسان الموقف الجديد بكل جسمه واجهزته وان كانت شدة التفاعل والاستجابة تختلف من موقف لاخر اما المواجهة العقلية لهذا الموقف فأنها تتوقف على رصيد الخبرة السابقة لدى الانسان، فهو يعيد تنظيم خبرته السابقة اويحاول ان يستنبط من العلاقات بينها ما يعينه على مواجهة هذا الموقف والتكيف له وحل مشكلاته فهو يفكر ويكتشف ويبتكر الحلول لمواجهة الموقف (زغير، ٢٠١٩، ص١٤٥)

ويعد الانفتاح على الخبرة أحد العوامل التي تعكس سمات الشخصية الايجابية في الحصول على خبرات كبيرة ومتنوعة ومختلفة، وتفضيل التنوع المعرفي للخبرات والسعي نحو معرفة الاشياء واكتشافها ، فلافراد الذين يتمتعون بالانفتاح على الخبرة يتسمون بالمشاعر والافكار والجماليات والفن والابتكار بالخيال والابداع وحب الاطلاع على العالم من حولهم، وحب المساعدة والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين كما يشمل مدى انفتاح الفرد للتعلم اما منخفضوا الدرجة فيتسمون بالتقليد والجمود وهم غير مولعين بالفن وبالتفاعل والعلاقات الاجتماعية الايجابية (McCrae & John ,1992,p175).

وتقاس قدرات الانسان ومهاراته بما لديه من خبرات وتجارب حياتية مع المواقف البيئية الكثيرة إذ تزودنا هذه التجارب بمعلومات كثيرة عن كيفية تشكل الاشياء وظهور الاحداث ونمط العيش وكيفية التغلب على المواقف الضاغطة، ولما كان رصيد الفرد المعرفي والدافعي وتعرفه على الاشياء والاكتشاف يزداد عن طريق الانفتاح على الخبرة ومعايشتها فأن احجام الفرد عن التفاعل مع الخبرة البيئية يحرمه من سعادة الحياة ومعانيها وما تحمله من دلالات وقيم سامية .

وبما إن طلبة الجامعة هم في مرحلة عمرية وتعليمية تتطلب ارتفاع دافعيتهم نحو التعرف والاكتشاف والانفتاح على الخبرات العلمية والثقافية والاجتماعية الجديدة، إذ يؤثر مثل هذا الارتفاع على نشاطهم العلمي والمعرفي والاجتماعي من ثمَّ في تفسيرهم للظواهر والاحداث، إلا أن نتائج بعض الدراسات تظهر خلاف ذلك، فقد اشارت

دراسة (Hogan et.al,2012) أن خبرات كثيرة يمر بها الطلبة لا يستثمرونها في رصيدهم المعرفي، ولا يجدون لها تفسيرا ومعنى، وقد يفهمون ما تحمله من خبرات ودلالات بصورة مغايرة، وتوصلت د راسة (Feist ,1998)الى أن الطلبة الذين يحصلون على درجات منخفضة على مقياس الانفتاح على الخبرة يفضلون البيئة العادية والاعمال الرتيبة التي تعودوا عليها موازنة بالرغبة بالاكتشاف والبحث ، ووجدت دراسة (Proctor & McCord,2009) ان الطلبة غير المنفتحين على الخبرة لا يفضلون التواجد في بيئات جديدة وغامضة ولا تستهويهم عمليات البحث وتعرف المجهول وكانوا أقل من أقرانهم اختلاطا مع زملائهم في الجامعة، وقليلا ما كانوا يظهرون مبادرات في طرح أفكار جديدة ومبدعة . وأكدت دراسة (Butler,2000) أن الطلبة الذين يظيرون رغبة قليلة في اكتشاف الخبرات يظهرون محافظة كبيرة ودفاعا صارما عن افكارهم ورؤاهم الخاصة ، ويتسمون بضعف المرونة الفكرية ويحلمون توجيات متطرفة ويكونوا غير متسامحين (جوني،٢٠١٧، ص ١-٢).

ويشير الانفتاح على الخبرة إلى كيفية تغيير الاشخاص افكارهم وانشطتهم وفقا للافكار أو المواقف الجديدة ومدى استجابة وتقبل كل منهم للافكار الجديدة أو مستويات المرونة العقلية لدى الافراد، ونتيجة لذلك يرى بعضهم ان هذا المصطلح يجب ان يطلق عليه الذكاء (Digman, 1990, p417).

ويتميز الشخص المنفتح على الخبرة (المستكشف) بعدد أكبر من الاهتمامات وبالخيال الخلاق ويمكن القول بانه متحرر، وقادر على التفكير والانتقاد، كما أنه يتمتع بمبادئ ولكنه يميل لد راسة الأساليب الجديدة وأخذها في الاعتبار، وتمثل صورة الرائد (المستكشف) الأساس لعدد من الأدوار الاجتماعية الهامة مثل مدراء ومنظمي الأعمال، الفنانين والعلماء المنظرين. خاصة في المجالات الاجتماعية والطبيعية.

(المطيري ، ٢٠١٩).

وفي الطرف الأخر، يتميز المتحفظ بعدد أقل من الاهتمامات، ويعد أكثر تمسكا بالتقاليد، ويكون أكثر راحة مع الأشياء المألوفة، ولكن ليس بالضرورة أن يكون المتحفظ متسلطا، وتمثل صورة المتحفظ الأساس لعدد من الأدوار المهمة مثل المدراء الماليين، مدراء المشروعات، وعلماء العلوم التطبيقية. ويوجد بين طرفي هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على استكشاف الاهتمامات عند الضرورة، ولكن الإفراط في ذلك يرهقهم، كما أنهم قادرين على التركيز على الأشياء المألوفة لفترات طويلة، لكنهم في نهاية المطاف يلجئون للابتكار والتجديد (علوان، ٢٠١٢ ، ص ٤٢٩).

وتشير الدراسات النفسية تشير إلى أن الأ فراد المنغلقين على الخبرة ذوو أساليب حياتية بعيدة عن المرونة وتتسم بالصرامة مع الآخرين والأشياء مما يؤثر في علاقاتهم الاجتماعية وسلوكهم الاجتماعي وصحتهم النفسية(جوني، ٢٠١٧، ص ٢).

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة جامعة بغداد

٢. مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة جامعة بغداد على وفق متغير الجنس.

٣. مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بغداد

٤. العلاقة الارتباطية بين السلوك الاجتماعي الايجابي والانفتاح على الخبرة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة جامعة بغداد، ومن كلا الجنسين(ذكور، اناث)، ومن كلا التخصصين(علمي- انساني)، وللعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

تحديد المصطلحات

السلوك الاجتماعي الايجابي Prosocial behavior.

Eisenberg and Mussen (1989):

سلوك تطوعي ومتعمد له عواقب إيجابية على رفاهية شخص أو مجموعة اشخاص أخرين. يتم اتخاذ هذه السلوكيات من خلال التعاطف والشعور بالاهتمام بشأن رفاهية الآخرين وحقوقهم

(Eisenberg and Mussen, 1989, p3).

Lerner et al(2003):

مجموعة واسعة من الاجراءات التي تهدف الى تحقيق الفائدة لشخص او مجموعة اشخاص مثل المساعدة والمواساة (Lerner et al., 2003, p463).

التعريف الاجرائي: عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم السلوك الاجتماعي الايجابي المتضمنة في الاداة ويعبر عنها بدرجة لاغراض البحث.

الانفتاح على الخبرة Openess to experiences.

McCrae and Costa (1997):

احد عوامل او سمات الشخصية الخمسة الكبرى، التي تعكس مدى تفكير الفرد بطرائق واسعة وعميقة في المفاهيم والمعتقدت والتصورات والفرضيات، ونفاذية الحدود في وعيهم وتجربتهم والحاجة المتكررة لتوسيع التجربة وفحصها (McCrea& Costa,1997, p826).

Pervin(2002):

المدى الذي يبحث فيه الشخص بنشاط عن التجارب المختلفة ويقدرها ويتسامح مع المواقف الجديدة ويستكشفها (Shi et al.,2016,p1).

Boyd(2020):

احد سمات الشخصية المتعدد الاوجه يرتبط عمومًا بالرغبة في التعامل مع المحفزات البيئية المعقدة والجديدة بما في ذلك الأفكار والأفراد والثقافات والأحاسيس ، فضلاً عن التجارب الأخرى (Boyd,2020)

التعريف الاجرائي: عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم الانفتاح على الخبرة المتضمنة في الاداة ويعبر عنها بدرجة لاغراض البحث.

وقد تم تبني تعريف Eisenberg and Mussen (1989)، بالنسبة لمفهوم السلوك الاجتماعي الايجابي، وتعريف McCrae and Costa (1997)، بالنسبة لمفهوم الانفتاح على الخبرة، لان ادوات البحث التي تم تبنيها في هذه الدراسة، استندت اليها في بناء الادوات.

ثانيا: الاطار النظري

اولا: السلوك الاجتماعي الايجابي Prosocial Behavior.

يقدم علم النفس مجموعة واسعة من النظريات لفهم العوامل الكامنة وراء السلوك الاجتماعي الايجابي. يعد علم النفس التطوري، ان تطوير الإيثار بمثابة استراتيجية لزيادة التعاون تجاه الأشخاص في نفس المجموعة أو حتى تجاه أعضاء الجماعات الخارجية. يرتبط هذا النهج بنظرية الإيثارية التبادلية reciprocal altruism theory (Alexlord & Hamilton, 1981; Trivers,1971)، وهي واحدة من أكثر النظريات شهرة حول السلوك الاجتماعي الإيجابي التي جرى تطويرها خلال العقود الماضية، لشرح الآليات النفعية الأساسية التي تحفز سلوكيات المساعدة. تنتمي هذه النظرية إلى الأنموذج التطوري والحتمي الذي يفسر السلوك الاجتماعي الايجابي من منظور تطوري. ترتبط المعاملة بالمثل Reciprocity بالنظريات الحتمية مثل اختيار المجموعة الثقافية cultural group selection (Boyd & Richerson,1991) ونظرية ايثار ذوي القربى kin altruistic theory (Smith,1964) ونظريات الإيثار ذات الاساس الجيني genetically based altruism theories (Lumsden, Wilson, Packing, & Rare,1981).

(Costantini et al., 2019, p299).

على العكس من ذلك، في التسعينيات، بدأ العديد من الباحثين في دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي من منظور فردي. مع التركيز على مشاعر الناس، تم تطوير العديد من النظريات بناءً على المنظور النفسي، مثل نظرية الإيثار التعاطفي empathic altruism theory (Batson & Oleson,1991; Batson,1990a,1990)، نظرية المتعة التعاطفية empathic joy theory (Smith, Keating, & stotland,1989)، ونموذج إغاثة الحالة السلبية The negative-state relief model (Cialdini et al., 1987)، ونظرية الوهج الدافئ warm-glow theory (Anderoni,1990). في حين أن كل هذه النظريات لها خصائص محددة، إلا أنها متشابكة ومتكاملة، من حيث أنها تساعد جميعها في تحليل التعقيد في السلوك الاجتماعي الإيجابي (Gintis,2000). وفيما يلي نظريات السلوك الاجتماعي الايجابي الاكثر بروزا:

نظريات تأثير المجموعة: المعاملة بالمثل وأسسها

Group Influence Theories: Reciprocity and its Foundations

ذكر Penner et al(2005) أنه "في الوقت الذي عرف علماء النفس الاجتماعي الذين يعملون على مفهوم المساعدة الإيثار من حيث الدوافع، فإن المنظرين التطوريين قد عرفوه من حيث النتائج"

(Penner et,2005,p369) .al. تتفق النظريات التطورية على أن النزعات الاجتماعية الإيجابية موجودة عند البشر لأن الناس مبرمجون وراثيًا للتصرف بطريقة ايجابية اجتماعيًا. ويجادل كل من

(Barrett and Salovey 2002)بأن الأدبيات تقدم نظريتين أساسيتين للتطور الاجتماعي لشرح السلوك الاجتماعي الإيجابي: إيثار ذوي الأقارب، ونظرية اختيار المجموعة.

تركز نظرية ايثار ذوي القربى على الانتقال الجيني الناجح إلى الجيل القادم. ويشير هذا الآنموذج إلى الميل إلى أداء السلوكيات التي تزيد من فرصة النجاة لأصحاب الجينات المشابهة أي أن نموذج ذوي القربى يشرح سلوك المساعدة من الجانب التطوري إذ إن الاصطفاء الطبيعي يساعد في فحص الأنواع التي تملك القدرة على التكيف مع البيئة المليئة بالتحديات فالحفاظ على الصفات الجيدة والجينات المتفوقة مهم جداً لبقاء الأجيال القادم (Sober & Wilson,1998).

وفي تجربة أجريت في بريطانيا جاءت نتائجها لتدعم هذع النظرية إذ كان مفادها أن الناس أكثر إستعداداً لتقديم المساعدة للأشخاص الذين تربطهم بهم صلة أعلى(نسب أقرب) ويحدث ذلك عند كلا الجنسين ومختلف الثقافات كما أظهرت الدراسة أنّ الرجال كانوا أكثر تاثرا بهذا الموضوع من النساء عموما ً (Madsen, 351 –342 p,2007).

اما أنموذج الإيثار المتبادل (Taylor & McGuire, 1988). وفقًا لـ(1971) Trivers، يستمد البشر بعض الفوائد التطورية من مساعدة الآخرين إذا تم إرجاع هذه الخدمة بالمقابل. علاوة على ذلك، يذكر

(Gouldner،1960) على أن الإيثار المتبادل هو تعبير عن التطور الجيني القائم على حقيقة أن بعض معايير المعاملة بالمثل موجودة في كل ثقافة. وهناك نوعان من أشكال هذا المفهوم: المعاملة بالمثل المباشرة وغير المباشرة. بينما يشير الأول إلى التعاون الناشئ في اللقاءات المتكررة بين نفس الشخصين

(Axelrod & Hamilton, ، 1981) يصف الأخير عملية نساعد فيها شخصًا يقرر بدوره مساعدة شخص ثالث آخر، أو حيث يساعدنا شخص ما وقررنا مساعدة شخص ثالث آخر (Brandt & Sigmund, 2004). في جميع الحالات، يبدو أن المعاملة بالمثل وديناميات المجموعة الداخلية هي الآليات الأساسية التي تضمن نجاح المجموعات أو الأنواع (Brandt & Sigmund, 2004,p479).

نظريات التعاطف:

الشفقة والتعاطف كمحركين للسلوك الاجتماعي الايجابي

Empathy Theories:

Compassion and Empathy as Drivers of Prosocial Behavior

ان العديد من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي تبدو إيثارية مدفوعة بقاعدة المعاملة بالمثل، والتي هي التزام برد الجميل مقابل معروف. يشعر الناس بالذنب عندما لا يردون بالمثل وقد يشعرون بالغضب عندما لا يقوم شخص آخر بالمثل. هذا افتراض ضمني للتبادلية وجزء من النظريات التطورية. ومع ذلك، لا يمكن أن تفسر المعاملة بالمثل سبب مساعدتنا للآخرين دون توقع الحصول على شيء ما بالمقابل. وفقا (2007)Sanstock، تثير العديد من الظروف، الإيثار التعاطفي للأشخاص المحتاجين، وهو أمر لا علاقة له بالعلاقة الوثيقة بين المتبرع والمتلقي. أي أن التعاطف يلعب دورًا رئيسًا في السلوك الاجتماعي الإيجابي وقد تم تطوير نظريتين لشرح مثل هذه الاليات والمتمثلة بنظرية الايثارية التعاطفية empathic altruism. *ونظرية* متعة التعاطف empathic joy theory . تستند نظرية المرح التعاطفي على منظور التغذية الراجعة وعلى فكرة أن التعاطف يؤدي إلى سلوك اجتماعي إيجابي إذا كان الشخص المساعد يعرف مقدمًا نتيجة سلوك المساعدة. من ناحية أخرى، يركز الإيثار التعاطفي على رغبة الفرد في زيادة رفاهية الشخص الذي تتم مساعدته. وجد Oleson Batson and (1991) ، أن الناس يميلون إلى مساعدة الآخرين فقط إذا شعروا بالتعاطف معهم، بغض النظر عما يمكن أن يكسبوه منهم. فقط إذا لم يشعر الناس بالتعاطف، فإن آلية التبادل تتولى المسؤولية.

يظهر هذا المنظور أيضًا في عمل Eisenberg, Fabes, Guthrie, and Reiser (2002)، الذين يركزون على كيفية تفاعل الانفعالات مع المتغيرات الشخصية الأخرى للتأثير على التعاطف والاستجابات الاجتماعية لدى الأطفال. بشكل عام ، يميل الأطفال الذين يميلون إلى أن يكونوا منفتحين إلى أن يكونوا أكثر توجهاً نحو السلوك الاجتماعي الايجابي، بينما يركز الأطفال غيرالمنفتحين وذوي التوجه الفردي للتركيز بشكل اكبر على مشاعرهم الممتمركزة على الأنا (Constantini et al.,2019,p301).

النظريات الموجهة نحو الشعور:

تنظيم العاطفة والدافع للمساعدة

Feeling Oriented Theories:

Emotion Regulation and the Motivation to Help

وصفت العديد من الدراسات الشخصيات أو الخصائص الموقفية التي تحفز أو تثبط الناس ليكونوا من ذوي السلوك الاجتماعي الايجابي (Batson, 1990). يبدو أن المشاعر هي المحدد الرئيسي لهذا الموضوع (Kogut & Ritov, 2005)، لكن الاتجاهات في السلوك الاجتماعي الإيجابي تتبع نمطًا معينًا. وهذا ما بينته دراسات كل من (Fetherstonhaugh, Slovic, Johnson, & Friedrich, 1997)، وفقًا لقوانين حساسية

الإنسان الموثقة من قبل كل من Weber (1834) and Fechner (1860)، أن متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي تتبع وظيفة معينة، تصف تعاطفنا وشفقتنا مع معاناة الآخرين. تُظهر هذه الظاهرة، والتي تسمى التخدير النفسي الجسدي Psychophysical numbing، أن الزيادة المستمرة في عدد الأشخاص في حالة المعاناة ، عادةً ما تؤدي إلى انخفاض الاستجابة العاطفية لاحتياجاتهم.

تم اعتماد نفس المبدأ كتفسير للاختيار مابين الفترة الزمنية

(Frederick, Loewenstein, & intertemporal choice2002 O'donoghue,) . أي عندما نقوم بالاختيارات بمرور الوقت، يظهر التأثير بالطريقة المحددة الآتية: إذا كان الشخص يساعد للمرة الأولى، وفقًا للخصائص النفسية الفسيولوجية لحساسية الإنسان بناءً على وظيفة الخصم الزمني، فالتغيير في مستوى المساعدة والدافعية للمساعدة ستكون مختلفة مقارنةً بالمرة الثانية أو الثالثة أو العاشرة أو العشرين التي يواجهها شخص ما لاخر بحاجة للمساعدة (al.,2002,p360)

. (انظر الشكل ١).

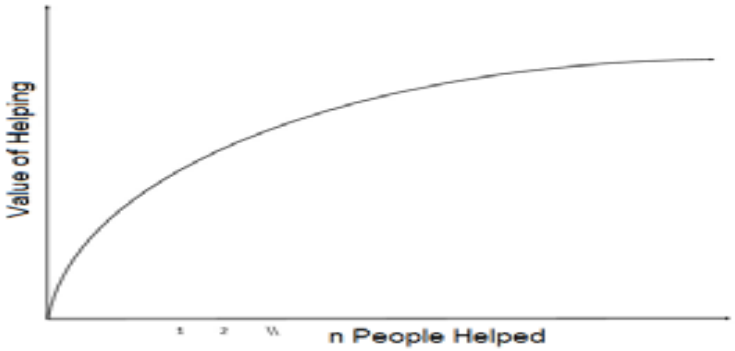

الشكل(١)

التخدير النفسي الجسدي

تشير بعض النظريات إلى أن قيمة المساعدة والدافع للمساعدة مرتبطان ارتباطًا جوهريًا بالعمليات الموجهة لتنظيم العواطف لدى البشر (Andreoni, 1990; Baumann, Cialdini, & Kendrick, 1981; Cialdini, Darby, & Vincent, 1973). يعتبر تنظيم المشاعر من اكبر الجوانب المحددة للسلوك الاجتماعي الإيجابي. تم اقتراح نهجين رئيسيين لوصف مثل هذه العلاقة: نموذج إغاثة الحالة السلبية The negative-state relief model، ونظرية التوهج الدافئ The warm-glow theory. يُظهر أنموذج تخفيف الحالة السلبية أن البشر لديهم دافع فطري لتقليل الحالة المزاجية السلبية (Cialdini et al., 1973). يمكن الحد من هذه الظاهرة من خلال الانخراط في أي سلوك لتحسين الحالة المزاجية، بما في ذلك سلوك المساعدة. وبالتالي، يزيد المزاج السلبي من المساعدة لأن مساعدة الآخرين يمكن أن تقلل من مشاعر المرء السيئة (Baumann et al., 1981). من ناحية أخرى، ينظر نموذج التوهج الدافئ إلى الدافع الاجتماعي

الإيجابي على أنه شعور إيجابي. وتفترض أننا نقدم المساعدة لشخص آخر لأن هذا يجعلنا نشعر بتحسن (Andreoni, 1990). حيث يشعر المانح بأنه شخص جيد، ويفيد تقديره لذاته من خلال فعل الإيثار. وبناءً على ذلك، وبناءً على هذا المنظور، فإن مكافأة المتلقي، والتي من المفترض أن تكون الهدف الرئيس للسلوك الإيثاري، لن تكون أكثر من فائدة ثانوية مستمدة من سلوك المساعدة (Costatntini et al,2019,p304).

سمات الشخصية Personality Traits

تلعب بعض سمات الشخصية دورًا مهمًا في تحويل بعض الدوافع إلى السلوك الاجتماعي الإيجابي. نظر علماء النفس في طبيعة الشخصية الإيثارية وجوانب الشخص التي تتعلق بسلوكيات المساعدة في مجموعة متنوعة من المواقف (Eisenberg & Fabes , 1998 ; Oliner & Oliner , 1988 ; Penner & Finkelstein ,1998). من الواضح أن الشخصية ليست العامل الوحيد الذي يحدد ما إذا كان الناس سيقدمون المساعدة للاخرين او .لا؟ وفقًا لعلماء النفس الاجتماعي، من أجل فهم السلوك البشري، مثلا في كيفية تصرف الاشخاص الذين يقدمون المساعدة في المواقف المختلفة، يجب الاخذ بالحسبان الضغوط الموقفية التي تؤثر عليهم، وكذلك شخصياتهم . أظهرت العديد من الدراسات أنه من المرجح أن يقدم نمطاً معيناً من الناس المساعدة في موقف واحد فقط، بينما من المرجح أن يقدم نوع اخر من الاشخاص المساعدة في العديد من المواقف المختلفة (Batson,1990). وهذا ما توصلت اليه لاحظت الدراسة الكلاسيكية التي أجراها كل من Hartshorne,May,& Maller(1929) الميل إلى المساعدة لدى عينة مكونة من عشرة آلاف طالب في أماكن ومواقف زمنية مختلفة، أظهرت النتائج أن السلوك الاخلاقي، التي تعتبر سمة، كانت أقوى مؤشر تنبؤي على السلوك الاجتماعي الإيجابي. ومن ناحية أخرى، كان سلوك المساعدة يعتمد أيضًا على ديناميكيات تكوين مجموعات الرفقة، والمجموعة الداخلية والخارجية، والتقارب والخلفية الاجتماعية والاقتصادية المماثلة. وهذا ما يدل على ان مثل هذه السلوكيات وانماط الشخصية تؤثر على السلوك الاجتماعي الايجابي
. (Costatntini et al, 2019,302)

واخيرا يجدر الاشارة انه تم تبني هذه النظرية، وذلك لان الاساس النظري لاداة البحث المتبناة معتمدة على نظرية سمات الشخصية.

ثانيا الانفتاح على الخبرة Openess to experience.

ظهر مفهوم الانفتاح على الخبرة نتيجة الجهود التي قام بها علماء نفس السمات
(كوستا وماكري وغولدبيرج) في منتصف الثمانينات وبداية التسعينات من القرن العشرين ، فقد ظهر في هذه الفترة تصنيف جديد لسمات الشخصية يُعرف بالعوامل الخمسة الكبرى (سليم، ١٩٩٩،ص ١٢١). يعد الانفتاح على الخبرة أحد العوامل، الذي يعكس سمات الشخصية الإيجابية في الحصول على خبرات كبيرة ومتنوعة ومختلفة، وتفضيل التنوع المعرفي للخبرات والسعي نحو معرفة الأشياء واكتشافها (McCra&John,1992,p 179). ويظهر الانفتاح على الخبرة لدى الفرد بوصفه توجها رئيسا في الشخصية ولتأثيره الثابت في الأفكار

والمشاعر والحساسية للمعلومات التي يخبرها، والرغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة، والحاجة الى التعلم وتغيير الافكار بفاعلية كبيرة (McElroy& Dowd,2007,p48)

تُعد نظرية(Costa& McCrae,1985) ، واحدة من أهم النظريات التي فسرت الشخصية الإنسانية، فالشخصية على وفق هذه النظرية نظام يتكون من مجموعة من السمات(العوامل)المستقلة التي تمثل مجموع اجزائها، إذ توصلا عن طريق استعمال التحليل العاملي لاختبار كاتل للشخصية (PF-16) إلى ثلاثة عوامل هي(الانبساط ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرة)، ثم اضافا عاملي

(المقبولية وحيوية الضمير)(جبر، ٢٠١٢، ص ١٩).

ويصف الانموذج الابعاد الرئيسة للشخصية ، يقع كل عامل منها على متصل بحيث يقع اسم العامل على أحد طرفي المتصل و كل بعد عبارة عن فقرات ذات قطبين و التي تكون متشابهة في المعنى ، فأسم البعد الموصوف بدرجة عالية يشكل عكس المعنى حينما يوصف بدرجة واطئة

(الريماوي واخرون، ٢٠٠٤، ص٥٢٢).

ويتصف الافراد المنفتحون على الخبرة بسعة الخيال وقوة المشاعر وحب الاطلاع والابداع ، وفيما يلي الجدول(١) يوضح الاوجه الستة لعامل الانفتاح على الخبرة ومستوياته والمستخلص من نموذج (Costa & McCrae,1992)(الجنابي ومولى، ٢٠١٥، ص ١٤٨).

الجدول(١)

الاوجه الستة لعامل الانفتاح على الخبرة ومستوياته

الاوجه الستة لعامل الانفتاح على الخبرة	متحفظ (O-)	معتدل (O)	الزائف المستكشف (O+)
الخيال	يركز على الزمان والمكان الحاليين	خيالي احيانا	احلام اليقظة: طموحات غريبة بدافع توفير بيئة مناسبة لخيالاته ، تصوراته، ومعتقداته التي تساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة
الجماليات	لا يهتم بالفنون	متوسط الاهتمام بالفنون	محب للفن والادب ومحب للجمال

الشعور والاحاسيس	يتجاهل الاحاسيس	يتقبل المشاعر	يهتم ويقيم كافة المشاعر والاحاسيس متطرف في انفعالاته
الافعال النشطة	يحب المالوف	يجمع بين المالوف والتنوع	يحب التنوع والتجديد
الافكار	اهتمام فكري ضيق	متوسط الاهتمام	اهتمام فكري واسع الابتكار في الافكار
القيم	جازم، متحفظ ، مساير	معتدل	اعادة النظر في القيم والمناضلة من اجل ما يعتقده صحيحيا

ولعامل الانفتاح على الخبرة ستة مظاهر حسب ما قدمها كل من كوستا وماكري (Costa& McCrae,1992)

وهي:

الخيالFantasy: ويشير إلى أن يكون لدى الافراد المنفتحين على الخبرات خيال مفعم بالحيوية وحياة خيالية نشيطة، و يستغرقون في أحلام اليقظة لأنها طريقتهم لخلق عالم داخلي ممتع لأنفسهم ويطورون خيالاتهم إذ يعتقدون بان الخيال يسهم في حياة غنية ومبدعة، أما الأفراد غير المنفتحين على الخبرة فهم أكثر واقعية ويفضلون حصر تفكيرهم في المهمة التي في متناولهم.

المشاعر Feelings : يتقبل الافراد لإحساسهم الداخلي وانفعالاتهم على أنها جزء مهم من الحياة وتظهرعليهم علامات الانفعال الخارجية مثل المظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في اقل المواقف الضاغطة والمفاجئة.

الجماليات Aesthetics: يكون لدى الأفراد تقدير كبير للفن والجمال، ويكونون ناشطون في مجال الشعر، ويستغرقون في الموسيقى والأعمال الفنية الأخرى، وليس لازما أن تكون لدييم موهبة فنية أو يكون لديهم ذوق فني جيد كما يعده أغلب الناس، غير أن اهتمامهم بالفنون يؤدي بهم إلى اكتساب معرفة واسعة وتقدير للفن أكبر مما لدى الأفرادالعاديين.

الأفعال(الأنشطة)Action : رغبة الفرد بتجربة نشاطات مختلفة أو الذهاب إلى أماكن جديدة، أو تناول أطعمة غير معتاد عليها، وبهذا فإن الأفراد ذي الدرجات المرتفعة على هذا العامل يفضلون الأشياء الجديدة أو غير المالوفة والمتنوعة على الأشياء المالوفة والروتينية، وبمرور الوقت ربما يشاركون في سلسلة من الهوايات المختلفة، أما الأفراد ذو الدرجات المنخفضة على هذا العامل فهم يجدون في التغيير أمرا صعبا ويفضلون الأشياء المجربة مسبقا.

الأفكارIdeas : الفضول الفكري جانب من جوانب الانفتاح على الخبرة، لا يقتصر على السعي الحثيث و راء الاهتمامات الفكرية من أجل المقاصد، وانما يظهر في التفتح العقلي(التفتح العقلي للحجج والأفكار الجديدة) للفرد والرغبة في التفكير بافكار جديدة، وربما أفكار خارجة عن المالوف. وتؤكد الد راسات العديدة أن للانفتاح على الخبرة ارتباطا عاليا بالإبداع والتفكير التباعدي، وأنيم يمتلكون إمكانات عقلية وحاجة إلى المعرفة، ويظهر ذلك من فضولهم وشغفهم للتعلم والتوجه الدافعي(النزعة الدافعية) للتفكير حول ماهية الأشياء ومعرفتها، وفحص المعلومات بدقة والتمتع بحل الألغاز.

القيمValues : استعداد الفرد لإعادة فحص القيم الاجتماعية والبيئية والسياسية المحافظة أو التقليدية مرة أخرى إذ يميل الفرد إلى إعادة النظر في هذه القيم فضلا عن سعيه للدفاع عن تلك القيم التي تكون منفتحة على الآخرين وتكون مناسبة للجميع.(ابوناب، ٢٠١٩، ٤٨٤-٤٨٥).

ثالثا اجراءات البحث:

١. عينة البحث

اشتملت عينة البحث الحالي على عينة من طلبة جامعة جامعة بغداد بلغ عددهم(١٢٣) بواقع(٧٧) ذكر، و(٤٦) انثى، كما واشتملت العينة على(٦٦) من التخصص العلمي،و(٥٧) من التخصص الانساني ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

توزيع افراد عينة البحث حسب الجنس والتخصص

الجنس	التخصص		المجموع
	علمي	انساني	
ذكور	٤١	٣٦	٧٧
اناث	٢٥	٢١	٤٦
المجموع	٦٦	٥٧	١٢٣

٢. اداة البحث

- **السلوك الاجتماعي الايجابي**

تم تبني مقياس The sixteen items of the Prosocialness Scale for Adults . المعد من قبل (Caprara et al,2005, p80)، وترجمته إلى اللغة العربية من قبل خبراء في اللغة الإنجليزية في الجامعة حيث أجريت الدراسة الحالية ، ثم تمت ترجمته إلى اللغة الإنجليزية من قبل مترجمين مستقلين، ثم موازنة النسخ المترجمة رجوعًا بالأداة الأصلية من قبل الباحثة وعدد من المختصين في مجال علم النفس. لم يلاحظ أي تنافر في فقرات النسخة النهائية، ويتكون المقياس من(١٦) فقرة موزعة على اربعة ابعاد،وبدائل الاجابة على مقياس

ليكرت الخماسي لا تنطبق علي بشدة(١)- الى تنطبق علي بشدة(٥)، والجدول(٣) يوضح توزيع فقرات المقياس ومجالاته .

جدول (٣)

توزيع فقرات مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي

المجال	الفقرات
المساعدة	١-٣-٦-٧
المشاركة	٢-٩-١١-١٤
العناية	٤-١٠-١٣-١٥
التعاطف مع الاخرين ولاحتياجاتهم ومطالبهم	٥-٨-١٢-١٦

- الانفتاح على الخبرة

تم تبني مقياس الانفتاح على الخبرة والذي هو احد ابعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى المعد من قبل John, O. P., & Srivastava, S. (1999)والمكون من (٤٤) فقرة بواقع (١٠) فقرات لمقياس الانفتاح على الخبرة .وبدائل الاجابة على المقياس يتراوح ما بين(٥- موافق بشدة) الى (١- لا اوافق) بشدة (John & Srivarista,1999,p126)

وترجم المقياس إلى اللغة العربية من قبل خبراء في اللغة الإنجليزية، ثم تمت ترجمته إلى اللغة الإنجليزية من قبل مترجمين مستقلين.ومن ثم مقارنة النسخ المترجمة رجوعًا بالأداة الأصلية من قبل الباحثة وعدد من المختصين في مجال علم النفس. لم يلاحظ أي تنافر في فقرات النسخة النهائية، والجدول(٤) يوضح توزيع الفقرات الايجابية والسلبية في المقياس.

جدول (٤)

توزيع فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة

الفقرات	توزيع الفقرات في المقياس الاصلي	توزيع الفقرات في المقياس الحالي
الايجابية	٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٤٠-٤٤	١-٢-٣-٤-٥-٦-٨-١٠
السلبية	٣٥-٤١	٧-٩

٣. صدق المقياس : و تم التحقق بطريقتين :

صدق المحكمين : عرض المقياس على محكمين في مجال العلوم النفسية و التربوية بغية التحقق من وضوح الفقرات و صياغتها و ملاءمتها للغرض الذي وضعت لأجله ، و كانت نسبة اتفاق المحكمين (١٠٠%) و لجميع الفقرات.

صدق البناء: و قد تحقق من خلال إيجاد معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالها، وعلاقة كل مجال بالمجال الاخرو بالكلي و الجداول (٥) و(٦) و(٧)يوضح ذلك ، جميع الفقرات دالة و عند مستوى (٠.٠١)

جدول(٥)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٩٢	٥	٠.٤٧٢	٩	٠.٦٥٣	١٣	٠.٧١٥
٢	٠.٦١٢	٦	٠.٦٠٢	١٠	٠.٥٠٩	١٤	٠.٦٨٤
٣	٠.٦٠٩	٧	٠.٥٥٨	١١	٠.٥٢٦	١٥	٠.٥٧٠
٤	٠.٦٤٤	٨	٠.٦٣٦	١٢	٠.٦٢٠	١٦	٠.٤٩٢

جدول (٦)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالها

المجال	الفقرات و معاملات ارتباطها				المجال	الفقرات و معاملات ارتباطها			
المساعدة	١	٣	٦	٧	العناية	٤	١٠	١٣	١٥
	٠.٦٤٧	٠.٧٩٩	٠.٧٨٢	٠.٧٨٦		٠.٦٩١	٠.٦١٢	٠.٨١١	٠.٦٦٦
المشاركة	٢	٩	١١	١٤	التعاطف مع الاخرين ولاحتياجاتهم ومطالبهم	٥	٨	١٢	١٦
	٠.٧٤٨	٠.٦٥١	٠.٦٩٢	٠.٧٧٠		٠.٥٥٨	٠.٧٦٨	٠.٦٩٨	٠.٦٨٩

جدول(٧)

علاقة كل مجال بالمجال الاخر والكلي لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي

المجال	المساعدة	المشاركة	العناية	التعاطف مع الاخرين	الكلي
المساعدة	١	٠.٥٥٠	٠.٥٥٦	٠.٤٤٩	٠.٧٤٩
المشاركة	٠.٥٥٠	١	٠.٦٤٨	٠.٥٧٣	٠.٨٦٣
العناية	٠.٥٦٦	٠.٦٤٨	١	٠.٦٩٨	٠.٨٧٨
التعاطف مع الاخرين	٠.٤٤٩	٠.٥٧٣	٠.٦٩٨	١	٠.٨١٤
الكلي	٠.٧٤٩	٠.٨٦٣	٠.٨٧٨	٠.٨١٤	١

جدول(٨)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٥٢١	٦	٠.٤٧٣
٢	٠.٢٧٧	٧	٠.٢٨٠
٣	٠.٥٤١	٨	٠.٥٢٢
٤	٠.٥٠٨	٩	٠.٣٠٨
٥	٠.٦١٢	١٠	

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي من إن معاملات الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين جميعها دالة و عند مستوى دلالة (٠.٠١) و الذي يعد مؤشرا لصدق المقياس.

٤. الثبات :

وتم التحقق منه بطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) للمقياس وأسفرت النتائج عن معاملات الثبات الآتية و كما موضح في الجدول (٩)

جدول (٩)

معاملات الثبات

المقياس	معامل الفا
السلوك الاجتماعي الايجابي	٠.٨٦
المساعدة	٠.٧٣
المشاركة	٠.٧٠
العناية	٠.٦٥
التعاطف مع الاخرين ولاحتياجاتهم ومطالبهم	٠.٦٤
الانفتاح على الخبرة	٠.٧٠

رابعا عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول: التعرف على مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة جامعة بغداد، اذ تم حساب مؤشر الاهمية النسبية لدرجات العينة لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول(١٠) و(١١) يبين ذلك

جدول(١٠)

قياس مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي باستعمال مؤشر الاهمية النسبية

تسلسل الفقرة في المقياس	المجال	الاهمية النسبية RII	مستوى الاهمية IL	تسلسل الفقرة في المقياس	المجال	الاهمية النسبية RII	مستوى الاهمية IL
١	المساعدة	٠.٩٢	عالي جدا	٢	المشاركة	٠.٨٠	عالي
٣	المساعدة	٠.٩٣	عالي جدا	٩	المشاركة	٠.٧٩	عالي
٦	المساعدة	٠.٩٠	عالي جدا	١١	المشاركة	٠.٧٩	عالي
٧	المساعدة	٠.٨٨	عالي جدا	١٤	المشاركة	٠.٨٢	عالي جدا

متوسط الاهمية النسبية للمساعدة		٠.٩٠	عالي جدا	متوسط الاهمية النسبية للمشاركة	٠.٨٠	عالي
٤	العناية	٠.٨٦	عالي جدا	٥ التعاطف مع الاخرين	٠.٩٢	عالي جدا
١٠	العناية	٠.٩٠	عالي جدا	٨ التعاطف مع الاخرين	٠.٨٦	عالي جدا
١٣	العناية	٠.٨٢	عالي جدا	١٢ التعاطف مع الاخرين	٠.٨٧	عالي جدا
١٥	العناية	٠.٧٩	عالي	١٦ التعاطف مع الاخرين	٠.٨٧	عالي جدا
متوسط الاهمية النسبية للعناية		٠.٨٤	عالي جدا	متوسط الاهمية النسبية التعاطف مع الاخرين ولاحتياجاتهم ومطالبهم	٠.٨٨	عالي جدا
متوسط الاهمية النسبية للسلوك الاجتماعي الايجابي		٠.٨٥	عالي جدا			

من الجدول اعلاه يتبين ان مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة الجامعة هو عالي جدا، وذلك بحسب مؤشر الاهمية النسبية

جدول(١١)

معيار مؤشر الاهمية النسبية للمقياس الخماسي

ت	الاهمية النسبية RII	مستوى الاهمية Importance level
1	$0.81 \leq RII \leq 1$	Very High
2	$0.61 \leq RII \leq 0.80$	High
3	$0.41 \leq RII \leq 0.60$	Moderately
4	$0.21 \leq RII \leq 0.40$	Low
5	$0 \leq RII \leq 0.20$	Very low

الهدف الثاني: التعرف على مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي بشكل عام ولمجالاته على وفق متغير الجنس

جدول (١٢)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير الجنس

المقياس	الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	مستوى الدلالة
السلوك الاجتماعي الايجابي	ذكور	٧٧	٦٩.٢٧	٨.٦٩	١.٢٠	٠.٠٥
	اناث	٤٦	٦٧.٤١	٧.٥٣		
المساعدة	ذكور	٧٧	١٨.٢٨	٢.٠٥	١.٠٧	
	اناث	٤٦	١٧.٨٦	٢.١٤		
المشاركة	ذكور	٧٧	١٦.٣٨	٢.٩٣	١.٨٥	
	اناث	٤٦	١٥.٣٤	٣.١٤		
العناية	ذكور	٧٧	١٦.٩٠	٢.٧٥	٠.٢٢٠	
	اناث	٤٦	١٦.٨٠	٢.١٧		
التعاطف مع الاخرين ولاحتياجاتهم ومطالبهم	ذكور	٧٧	١٧.٦٨	٢.٣٦	٠.٦٩٢	
	اناث	٤٦	١٧.٣٩	٢.١٨		

وتشير النتيجة الا انه هناك ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي على وفق متغير الجنس لدى طلبة الجامعة بشكل كلي وبحسب مجالاته.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بغداد

اذ تم حساب مؤشر الاهمية النسبية لدرجات العينة لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول(١٣) يبين ذلك

جدول(١٣)

قياس مستوى الانفتاح على الخبرة باستعمال مؤشر الاهمية النسبية

تسلسل الفقرة في المقياس	الاهمية النسبية RII	مستوى الاهمية IL	تسلسل الفقرة في المقياس	الاهمية النسبية RII	مستوى الاهمية IL
١	٠.٨٦	عالي جدا	٦	٠.٨٥	عالي جدا
٢	٠.٦٧	عالي	٧	٠.٥١	متوسط
٣	٠.٨٧	عالي جدا	٨	٠.٨٣	عالي جدا
٤	٠.٨٨	عالي جدا	٩	٠.٤٩	متوسط
٥	٠.٧٨	عالي	١٠	٠.٧٣	عالي
الاهمية النسبية لمستوى الانفتاح على الخبرة				٠.٧٥	عالي

من الجدول اعلاه يتبين ان مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة هو عالي، وذلك بحسب معيار مؤشر الاهمية النسبية للمقياس الخماسي والمذكور في الجدول رقم(١١) اعلاه

الهدف الرابع

التعرف على العلاقة بين السلوك الاجتماعي الايجابي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة.، تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقة بين السلوك الاجتماعي الايجابي والانفتاح على الخبرة لدى افراد عينة البحث، والجدول(١٥) يبين ذلك

جدول(١٥)

معامل ارتباط بيرسون بين السلوك الاجتماعي الايجابي والانفتاح على الخبرة

العينة	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١٢٣	السلوك الاجتماعي الايجابي	٦٨.٥٧	٨.٢٩٩	٠.٢٤٤
	الانفتاح على الخبرة	٣٧.٣٧	٤.٥٦٥	

يتبين من الجدول اعلاه وبعد تحليل النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الاجتماعي الايجابي والانفتاح على الخبرة لدى عينة البحث.

مناقشة النتائج

مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي هو عالٍ جدا يمكن تفسيره هذه النتيجة من منطلق ان السلوك الاجتماعي الايجابي هي سمة لدى طلبة الجامعة، ذلك انهم كانت لهم استجابة ثابتة لهذا السلوك عبر مواقف مختلفة من خلال الاستجابة للمقياس. ومن منطلق ان هناك فوائد كثيرة للسلوك الاجتماعي الايجابي، ويؤثر في السلوكيات الاجتماعية المختلفة، ويعزز الرفاهية، ويسمح للناس بالتعبير عن أنفسهم من خلال مساعدة الآخرين.

كما أشارت بعض الدراسات (Eisenberg, Carlo, Murphy, & Van Court,1995)،الى انه قد يستجيب السلوك الاجتماعي الإيجابي جزئيًا للمعايير والقيم الثقافية التي تؤكد التضامن والشراكة والتعاون. وهو نتيجة عفوية للصفات الجيدة للفرد. أوضح Zahn-Waxler and Smith (1992) الدوافع كون الفرد ذا سلوك اجتماعي ايجابي، في أنه من خلال المساعدة والتطوع، يمكن للشباب تلبية احتياجاتهم الخاصة والتعرف على قيمهم والتعبير عنها وفهم عالمهم واكتساب خبرة مرتبطة بعمل ما، وتقوية الكفاءات والعلاقات الاجتماعية. ننسب تصرفات هؤلاء الطلاب إلى مفهوم السلوك الاجتماعي الايجابي. والمتمثلة بالسلوكيات التي تهدف إلى تلبية حاجة شخص آخر للدعم أو لتعزيز والحفاظ على فائدة إيجابية لهم

. (Quain et al., 2016,p 26-27)

اما بالنسبة لنتيجة الهدف الثاني ليس هناك فروق في السلوك الاجتماعي الايجابي وفقا لمتغير الجنس، تشير العديد من الدراسات الى ان لمتغير الجنس تاثيرا على السلوك الاجتماعي الإيجابي بطرق مختلفة. وفقًا لـ Eagly (2009) ، إذ يشير الى انه لا يوجد فرق كبير في مقدار السلوك الاجتماعي الإيجابي المعروض من كلا الجنسين، الا ان هناك اختلافات في أنواع السلوكيات المساعدة التي يذكرونها. على سبيل المثال، من المرجح أن تقدم النساء الدعم العاطفي، مثل الاستماع بانتباه للآخرين، ويميل الرجال إلى تقديم المزيد من المساعدة الجسدية، في حالات الكوارث. هذا يرفض الفكرة الشائعة القائلة بأن الإناث ألاكثر ميلا في تقديم المساعدة للاخرين، وهي صورة نمطية متجذرة في فكرة أن المرأة تربي والرجال هم الحماة. حقيقة أن هذه القيم والتوقعات غُرست في الناس منذ الصغر، قد تؤثر على سلوكهم لاحقًا. هذا لا يعني، أن أحد الجنسين يظهر سلوكيات اجتماعية إيجابية بينما الآخر لا يفعل ذلك، بل يعني أنه من المتوقع أن يقوم كل منهما بأدوار ومهام مختلفة عند تقديم الدعم الاجتماعي للاخرين(Eagly, 2009, p645).

الهدف الثالث المتمثل بمستوى عالي من الانفتاح على الخبرة لدى طابة الجامعة، حيث يُعد الانفتاح على الخبرة واحدة من السمات التي ينبغي ان يتصف بها الطالب الجامعي، هذا ما اشارت اليه دراسات علمية عديدة، وان عملية اكتساب الخبرة المختلفة تبقى مرهونة وبدرجة كبيرة بما يتمتع به الافراد من سمات وخصائص شخصية تسمح لهم بتقبل مثل هذه الخبرة والتفاعل معها، فضلاعن الدافعية لمعرفتها، فقد اشارت دراسة (McCrae2000) الى أنَّ الطلبة المنفتحين على الخبرة الجديدة يظهرون اهتماما شديدا بالمعرفة والمعلومات المتنوعة، واكتشاف المثيرات البيئية الجديدة والعمل والانجاز والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين .(McCrae, 2000 : 268)

واخيرا، وبالنسبة للعلاقة الارتباطية، يمكن تفسيره ان هناك بعض سمات شخصية معينة ارتباطا إيجابيا بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، ومنها الانفتاح على الخبرة وهذا ما يدل على انه للسلوكيات الاجتماعية الايجابية ارتباط بتوجه الفرد نحو اكتساب خبرات جديدة من خلال تعامله مع الاخرين ومع ماهو موجود حوله في المجتمع .اذ أن الطلبة المنفتحين على الخبرة يظيرون رغبة كبيرة في حب المغامرة وتنويع الاهتمامات العلمية والأدبية وتجديد نشاطاتهم والذهاب الى الاماكن الجديدة، فضلاعن احترام القيم المجتمعية المختلفة بما في ذلك مساعدة الاخرين والتعرف الى اشخاص جدد في المجتمع .حيث أن الطلبة الذين يسجلون درجات عالية على مقياس الانفتاح على الخبرة يظهرون مرونة كبيرة نحو قيم المجتمعات المختلفة وقبولها، بما في ذلك القيم الاخلاقية التي تتضمن مساعدة الاخرين والتعاطف معهم وتقديم الرعاية للاشخاص المحتاجين، وهي من الخصائص الرئيسة لمفهوم السلوك الاجتماعي الايجابي. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية ايضا مع دراسة (Kosek,1995,739) بوجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

التوصيات

١. ضرورة ان يكون هناك ارتباط بين السلوك الاجتماعي الايجابي والتعليم الاخلاقي لطلبة الجامعة ،فعلى الهيئات الادارية في الجامعات انشاء رؤية لسلوك الطلاب الاجتماعي الايجابي، وان تتضمن هذه الرؤية جانب من جوانب المنهج التعليمي لبعض عناصر السلوك الاجتماعي الايجابي.

٢. تطبيق برنامج معرفي سلوكي في تنمية وتعزيز السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة الجامعة من قبل الوحدات الارشادية في الجامعات.

٣. ضرورة توفير الجامعة الفرص المتكافئة للطلبة من سمنارات وزيارات علمية وثقافية الى جامعات اخرى خارجية لتنمية خبراتهم و التعرف على الثقافات الاخرى التي من شأنها ان تسهم في المزيد من الانسجام و الوعي و الانفتاح على الخبرة.

المقترحات

١. اجراء دراسات في علاقة السلوك الاجتماعي الايجابي بعدد من المتغيرات النفسية الاخرى (التدين، الرضا عن الحياة، الاستبعاد الاجتماعي المدرك، تفسيرات الذات، التوجه الفردي– والجمعي، الثقة الشخصية. القيمة الذاتية الايجابية،) لدى عينات مختلفة من المجتمع.

٢. اجراء دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي الايجابي بين الريف والحضر

Recommendings

1. There Must be a connection between Prosocial behavior and moral education among university students. So, Its necessary for administrative departments inside universities to establish a vision about prosocial behavior of the students including an aspect of educational curriculum of some elements of prosocial behavior.
2. The psychological counseling units inside universities can applied abehavioral cognitive program to enrich and support prosocial behavior among university students.
3. As for the universities, it must provide equal opportunities for students as holding seminers and making scientific and cultural visits to other foreign universities to develop their experirnces and learn about other cultures that would contribute to more harmony, awareness and openness to experience.

Suggestions:

1. Conducting studies on the relationship of prosocial behavior with other psychological variables (religiosity, life satisfaction, perceived social exclusion, self-construals, individualism- collectivism orientation, confidency, positive self-value,) among different samples of society.
2. Conducting a comparative study on prosocial behavior between rural and urban

المصادر العربية

١. ابوناب، سارة ماجد(٢٠١٩) الانفتاح علي الخبرة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمحافظه جدة، المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط، المجلد ٣٥ العدد ٤ ج ٢.

٢. جبر محمود أحمد (٢٠١٢)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة الماجستير، جامعة الأزهر، غزة,

٣. الجنابي، عبد الستار حمود، ومولى،حيدر كاظم(٢٠١٥) الإنفتاح على الخبرة وعلاقته بالشخصية الإستقلالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة الباحث،المجلد(١٥). العدد(٨)، ص١٤٢-١٦٢.

٤. جوني، احمد عبد الكاظم(٢٠١٧)، الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعابة لدى طلبة كلية الاداب، مستودع بحوث جامعة القادسية الالكتروني،١-٣١.

٥. الريماوي، محمد عودة وآخرون(٢٠٠٤) .علم النفس العام .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٦. زغير، لمياء ياسين(٢٠١٩) التكيف االكاديمي وعالقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، Route Educational & Social Science Journal، المجلد ٦(٣)، ١٤٣-١٦٦.

٧. سليم، اريج جميل حنا (١٩٩٩) اضطراب الشخصية الحدية على وفق انموذج العوامل الخمسة .جامعة بغداد، كلية الآداب، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

٨. علوان، طلل غالب(٢٠١٨) المعتقدات الابستمولوجية وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة عند طلبة الجامعة، حوليات اداب عين الشمس، المجلد ٤٦، ص٤٢٥-٤٣٩.

٩. عليان، محمد محمد ، والنواجحة، زهير عبد الحميد (٢٠١٤) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – المجلد ٢(٥)، ١٣٩-١٧٥.

References:

1. Abu Nab, Sarah Maged (2019) Openness to experience andits relationship to national affiliation among talented students at the secondary stage in Jeddah Governorate, Scientific Journal of Education collage- Assiut University, (35) 4, pp479-516.
2. Al-janabi,Abdul Satar Hamood,& Mawla, Hayder Kadhim(2015) Openness to experience and its relation to the independent personality of the preparatory school students. Al-Bahith Journal 2015, Volume 15, Issue 8, Pages 142-164
3. Al-Rimawi, Muhammad Odeh and others (2004). General psychology. 1ed, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution
4. Alwan, Talel Ghalib(2018) Epistemological Beliefs and relationship self-regulated learning of university students. Annalsof the of atrs, Ain Shams University,46,p425-439.
5. Alyan, Muhammad Muhammad, Al-Nawajha, Zuhair Abdul Hamid(2014) the effectiveness of a counseling programme for developing some forms of positive social behavior. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies.(5)2,139-175.
6. Boyd P. (2020) Openness. In: Zeigler-Hill V., Shackelford T.K. (eds) Encyclopedia of Personality and Individual Differences. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-24612-3_1258.
7. Brandt, H., & Sigmund, K. (2004). The logic of reprobation: Assessment and action rules for indirect reciprocation. Journal of Theoretical Biology, 231, 475-486.
8. Caprara G. V., & Steca P. (2005). Self-efficacy beliefs as determinants of prosocial behavior conducive to life satisfaction across ages. Journal of Social and Clinical Psychology, 24, 191-217.

9. Caprara, G. V., Steca, P., Zelli, A., & Capanna, C. (2005). A New Scale for Measuring Adults' Prosocialness. European Journal of Psychological Assessment, 21(2), 77–89.
10. Chen, X., Liu, M., Rubin, K. H., Cen, G., Gao, X., & Li, D. (2002). Sociability and prosocial orientation as predictors of youth adjustment: A seven-year longitudinal study in a chinese sample. International Journal of Behavioral Development, 26, 128-136.
11. Christensen, A. P., Cotter, K. N., & Silvia, P. J. (2019). Reopening Openness to Experience: A Network Analysis of Four Openness to Experience Inventories. Journal of personality assessment, 101(6), 574–588.
12. Costantini A, Scalco A, Sartori R, Tur EM, Ceschi A(2019). Theories for Computing Prosocial Behavior. Nonlinear Dynamics, Psychology, and Life Sciences, Vol. 23, No. 2, pp. 297-313.
13. Digman, J.M. (1990). Personality structure: Emergence of the five-factor model. In M. R. Rosenzweig& L.W. Porter (Eds.), Annual review of psychology (Vol. 41, pp.417-440).
14. Eagly, A. H. (2009). The his and hers of prosocial behavior: An examination of the social psychology of gender. American Psychologist, 64(8) , 644658.
15. Eisenberg, N. & Mussen P.H. (1989). The Roots of Prosocial Behavior in Children.Cambridge University Press. Cambridge.
16. Frederick, S., Loewenstein, G., & O'Donoghue, T. (2002). Time discounting and time preference: A critical review. Journal of Economic Literature, 40, 351-401.
17. Guo, Yuan(2017) The Influence of Social Support on the Prosocial Behavior of College Students: The Mediating Effect Based on Interpersonal Trust. English Language Teaching, v10 n12 p158-163
18. Jabr, Mahmoud Ahmed (2012), The Big Five Personality Factors and their Relationship to Future Anxiety among Palestinian University Students in Gaza Governorates, Master's Thesis, Al-Azhar University, Gaza,

19. John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The Big-Five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), Handbook of personality: Theory and research (Vol. 2, pp. 102–138). New York: Guilford Press.

20. Johnny, Ahmed Abdel-Kadhim (2017), Openness to experience and its relationship to a sense of humor among students of the College of Arts, Al-Qadisiyah University Electronic Research Repository, 1-31.

21. Kosek, R. B. (1995). Measuring Prosocial Behavior of College Students. Psychological Reports, 77(3), 739–742.

22. Krause, N. (2009). Meaning in life and mortality. Journals of Gerontology Series B: Psychological Sciences and Social Sciences, 64, 517-527

23. Lerner, M. J., Millon, T., & Weiner, I. B. (2003). Handbook of psychology, Volume 5: personality and social psychology. New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.

24. Madsen EA, Tunney RJ, Fieldman G, Plotkin HC, Dunbar RI, Richardson JM, McFarland D(2007). Kinship and altruism: a cross-cultural experimental study. Br J Psychol.98(2):339-59.

25. McCrae R.& John, O.(1992) .An Introduction to the Five- Factor Model and Its Applications.Journal of Personality, 60, (2) ; 175- 215.

26. McCrae, R. R. (2000). Emotional intelligence from the perspective of the five-factor model of personality. In R. Bar-On & J. D. A. Parker (Eds.), The handbook of emotional intelligence: Theory, development, assessment, and application at home, school, and in the workplace (pp. 263–276).

27. McCrae, R. R., & Costa, P. T. (1997).Conceptions and Correlates of Openness to Experience. Handbook of Personality Psychology, 825–847

28. McCrae, R. R., & John, O. P. (1992). An Introduction to the Five-Factor Model and Its Applications. Journal of Personality, 60(2), 175–215.

29. McElroy, T., & Dowd, K. (2007). Susceptibility to anchoring effects: How openness-to-experience influences responses to anchoring cues. Judgment and Decision Making, 2(1), 48-53.

30. Penner, L. A., Dovidio, J. F., Piliavin, J. A., & Schroeder, D. A. (2005). Prosocial behavior: Multilevel perspectives. Annual Review of Psychology, 56, 365-392.

31. Prochazka, J., & Vaculík, M. (2011). The relationship between prosocial behavior and the expectation of prosocial behavior.Studia Psychologica, 53(4), 363-372

32. Quain, Samuel; Yidana, Xiaaba Dantallah; Ambotumah, Bernard Baba; and Mensah-Livivnstone, Ike Joe Nii Annang. (2016) Pro-Social Behavior Amongst Students of Tertiary Institutions: An Explorative and a Quantitative Approach, Journal of Education and Practice, v7 n9 p26-33

33. Salim, Areej Jamil Hanna (1999) Borderline Personality Disorder according to the Five Factors Model. University of Baghdad, College of Arts, unpublished doctoral thesis.

34. Shi, B., Dai, D. Y., & Lu, Y. (2016). Openness to Experience as a Moderator of the Relationship between Intelligence and Creative Thinking: A Study of Chinese Children in Urban and Rural Areas.Frontiers in psychology, 7, 641.

35. Singh, S., & Teoh, V. Y. (2013). Enhancing prosocial behavior among college students: Exploring the role of abstract mindset. International Journal of Law and Social Sciences. 3(1), 28-32.

36. Tri Devi, A., Yusuf,M., & Hardjono, M(2017).The relationship between sense of community and agreeableness with prosocial behavior among member of young on top. Journal of ICSAR. Volume 1 Number 1,6-12.

37. Zghair, LamyaaYaseen(2019) ACADEMIC ADAPTATION AND ITS RELATION TO OPENNESS TO THE EXPERIENCE OF UNIVERSITY STUDENTS, Route Educational & Social Science Journal Volume 6(3). P163-166.